

JUN 11 1990

Distr.
GENERAL

A/45/256 ✓

E/1990/58

7 May 1990

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والاربعون

البند ١٢ من القائمة الأولى*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٠

مسألة التنسيق : الوقاية من

متلازمة نقص المناعة المكتسب

(الإيدز) ومكافحتها

الاستراتيجية العالمية للوقاية من

متلازمة نقص المناعة المكتسب

(الإيدز) ومكافحتها

مذكرة من الأمين العام

١ - يتشرف الأمين العام بأن يقدم الى أعضاء الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن التطورات الجديدة التي طرأت على وباء الإيدز العالمي .

٢ - وقد أعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٢٢/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، الذي حث فيه الجمعية الدول الاعضاء ، في جملة أمور ، على زيادة جهودها لمكافحة الإيدز ، وعلى تشجيع ودعم وتيسير الجهود الوطنية لمنع استمرار انتشار الإيدز ، وطلبت الى المؤسسات والمنظمات الدولية والوطنية والمعنية بالبحوث أن تنسق أنشطتها ليتسنى لها أن تسهم في سياسة اللجان الوطنية للإيدز والامترراتيجية العالمية للوقاية من الإيدز ومكافحته التي وضعتها منظمة الصحة العالمية ، وطلبت الى الأمين العام أن يدعو المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الى القيام ، بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، بمواصلة تطوير الاستراتيجية العالمية للوقاية من الإيدز ومكافحته ، وطلبت من الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وجميع المؤسسات

الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ، وتحالف منظمة الصحة العالمية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل مكافحة الإيدز ، بتكثيف جهوده المبذولة ، على جميع المستويات ، لمعالجة الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية والإنسانية لهذا الوباء .

٣ - وتبعاً لذلك ، وفي حين يوقّر التقرير الحالي استكمالاً للمعلومات المتعلقة بحالة انتشار الوباء في العالم ، فإنه يعكس أيضاً الجهود المتزايدة التي تبذلها كيانات الأمم المتحدة في تعزيز أنشطة الوقاية من الإيدز ومكافحته ، فضلاً عن الجهود المبذولة لمعالجة الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية والإنسانية لهذا الوباء .

مرفق

تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية
عن الاستراتيجية العالمية للوقاية من
الإيدز ومكافحته

موجز

أعد هذا التقرير استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٠٨/١٩٨٩ وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٣٣/٤٤ ، الذي طلب الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية مواصلة تطوير الاستراتيجية العالمية للوقاية من الإيدز ومكافحته ، والسيد بها قدما ، مع الإشارة على وجه التحديد الى المنظمات غير الحكومية ، والمرأة ، والاطفال ، وإساءة استعمال المخدرات ، وسهولة الحصول على التكنولوجيات والمستحضرات الصيدلية بتكلفة معقولة ، والمشاركة الفعالة من جانب مؤسسات القطاعين العام والخاص .

وتستند هذه الوثيقة ، في جملة أمور ، الى تقرير المدير العام المقدم الى جمعية الصحة العالمية الثالثة والاربعين (WHA/43/6) ، (الذي يمكن طلبه من مقرر المنظمة في جنيف) ، والذي يحتوي على بيان بالمساهمات المقدمة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الاعضاء في الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات ، الذي أنشأته منظمة الصحة العالمية لتنسيق الأنشطة المتعلقة بالإيدز التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة .

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٥	١٦- ١	أولا - النواحي المتعلقة بمدى انتشار الإيدز على الصعيد العالمي
٥	٧- ١	ألف - التوزيع العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية ..
٦	٩- ٦	باء - طرق انتقال العدوى
٧	١٣-١٠	جيم - الانماط العالمية لانتشار الوباء
٨	١٦-١٤	دال - تقديرات معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والإسقاطات العالمية للإيدز
١٠	٢٤-١٧	ثانيا - تطور الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز والسمات الرئيسية لانشطة برنامج منظمة الصحة العالمية العالمي المتعلق بالإيدز التي جرت في عام ١٩٨٩
١٠	٢١-١٧	ألف - الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز
١١	٢٤-٢٢	باء - السمات الرئيسية لانشطة عام ١٩٨٩
١٦	٧٧-٢٥	ثالثا - التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة
١٦	٤٧-٢٦	ألف - الانشطة التي اضطلعت بها منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع إحدى المؤسسات أو الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة
٢٠	٧٧-٤٨	باء - الانشطة التي تضطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كل بمفردها

أولا - النواحي المتعلقة بمدى انتشار
الإيدز على الصعيد العالمي

الف - التوزيع العالمي لفيروس نقص
المناعة البشرية

١ - يقوم البرنامج العالمي المعني بالإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية بتنسيق عملية مراقبة الإيدز على الصعيد العالمي . وترد تقارير من وزارات الصحة كل على حدة ، كما ترد من المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية بشأن الإيدز ، من المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية . وفي ١ نيسان/أبريل ١٩٩٠ كان عدد حالات الإيدز المبلّغة رسميا في جميع أنحاء العالم ١١٠ ٢٢٧ حالة ، ومع ذلك تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى أن العدد الفعلي يزيد عن ٦٠٠ ٠٠٠ حالة .

٢ - وفي السنوات الأربع الأخيرة ، زاد العدد التراكمي لحالات الإيدز التي أبلغت الى منظمة الصحة العالمية أكثر من ١٨ ضعفا ، وزاد عدد البلدان التي تقوم بإبلاغ حالات الإيدز الى منظمة الصحة العالمية بأكثر من ١٠٠ بلد ، الأمر الذي لا يوضح التوزيع الواسع النطاق للإيدز فحسب ، بل يشهد أيضا بالانفتاح المتزايد لدى البلدان في استجابتها للوباء .

٣ - والعبء الكامل للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) كنتيجة لانتقال العدوى من امرأة مصابة بالفيروس الى جنينها أو طفلها الرضيع ما زال لم يدرك تمام الإدراك . ويرجع هذا التقدير الناقص الى عدم الإبلاغ عن كل الحالات والى الصعوبة في تشخيص حالات الإيدز لدى الاطفال قبل بلوغ الطفل سن ١٥ الى ١٨ شهرا .

٤ - وفي افريقيا ، أبلغ حتى ١ نيسان/أبريل ١٩٩٠ ، عما يزيد عن ١ ٠٠٠ حالة من جانب أوغندا وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزائير وزامبيا وزمبابوي وغانا وكوت ديفوار والكونغو وكينيا وملاوي ، وأبلغت بوركينا فاسو وجمهورية افريقيا الوسطى عن ٥٠٠ الى ١ ٠٠٠ حالة . وبالرغم من أن أول إبلاغ رسمي عن حالات من افريقيا كان في عام ١٩٨٢ ، فإن نحو ٩٠ في المائة من مجموع الحالات هي حالات أبلغ عنها بعد بداية عام ١٩٨٧ . وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى انه حدثت ، منذ بداية الوباء ، حالات من الإيدز تبلغ في مجموعها ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ حالة بين البالغين في افريقيا ، وبمئة أساسية في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى .

٥ - وفي الأمريكتين ، أبلغت الولايات المتحدة الأمريكية حتى ١ نيسان/أبريل ١٩٩٠ ، عن ٢٨٢ ١٢٤ حالة أي ما يزيد على ٨٠ في المائة من جميع الحالات في المنطقة . وأبلغت كل من البرازيل والجمهورية الدومينيكية وكندا والمكسيك وهايتي عن أكثر من ١٠٠٠ حالة . وشملت البلدان ، التي أبلغت عن حالات تتراوح من ٢٥٠ إلى ١٠٠٠ حالة ، الأرجنتين (٥٦٦) ، وبيرو (٢٥٤) ، وترينيداد وتوباغو (٥٥٧) ، وجزر البهاما (٤٢٧) ، وفنزويلا (٦٤٦) ، وكولومبيا (٦٤٣) ، وهندوراس (٥١٢) ، في حين شملت البلدان التي أبلغت عن حالات تتراوح من ١٠٠ إلى ٢٤٩ حالة ، بربادوس (١١٢) ، وبرمودا (١٢٥) ، وبنما (١٨٠) ، وجامايكا (١٤٠) ، والسلفادور (١٦٥) ، وشيلي (١٧٨) ، وكوستاريكا (١٥١) ، وأبلغت عن حالات تتراوح من ١٠٠ إلى ٢٤٩ حالة كل من غواديلوب (١٧٥) ، وغيانا الفرنسية (١٥٠) ، ومارتينيك (١١٥) .

٦ - وفي أوروبا ، أبلغ عن أكبر أعداد الحالات من جانب إسبانيا (٤ ٦٣٣) ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية (٤ ٥٤٤) ، وإيطاليا (٥ ٢٠٧) ، وفرنسا (٨ ٨٨٢) ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٢ ٩٢٠) . وأبلغت عن أقل الأعداد بلدان أوروبا الشرقية ، مع إبلاغ البانيا عن عدم وجود أية حالة فيها .

٧ - وفي آسيا والمحيط الهادئ أبلغ ٥١ بلدا عن ١ في المائة الباقية من المجموع التراكمي العالمي ، الذي بلغ على وجه التحديد ، ٢ ٥٦٥ حالة حتى ١ نيسان/أبريل ١٩٩٠ . وفي جزر المحيط الهادئ (أوقيانوسيا) ، أبلغت استراليا عن ١ ٧٦٠ حالة ، ونيوزيلندا عن ١٥٦ حالة . وأبلغت بلدان آسيا عن ٦١٨ حالة من حالات الإيدز ، مع إبلاغ البلدان التالية عن ١٠ حالات أو أكثر وهي : بابوا غينيا الجديدة (١٣) وتايلند (٣٢) وسنغافورة (١٥) والفلبين (٣٦) والهند (٤٠) واليابان (١٨٢) . وأبلغت هونغ كونغ عن ٢٢ حالة .

باء - طرق انتقال العدوى

٨ - لم تسجل دراسات علم الأوبئة التي أجريت في أوروبا والأمريكتين وأفريقيا واستراليا حتى الآن سوى ثلاث طرق لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية ، وهي : (١) الاتصال الجنسي سواء الغيري أو الجنسي أو المختلط ، و (ب) التعرض للدم أو منتجاته أو ما يوهب من أعضاء ومني (التعرض للدم أساسا بينطوي على نقل الدم غير المفحوص أو استعمال الإبر أو المحاقن أو غيرها من الأدوات التي تخترق الجلد التي لم

تتعمق بدرجة كافية) ، و (ج) انتقال العدوى في زمن الولادة من المرأة المصابة إلى جنينها أو طفلها الرضيع .

٩ - وليس هناك أي دليل يشير إلى أن نقل فيروس نقص المناعة البشرية يمكن أن يحدث عن طريق المسالك التنفسية أو المعوية أو بالاتصال العرضي من شخص لآخر في أي موقع ، بما في ذلك الأسرة المعيشية أو والمجتمع أو مكان العمل أو المدرسة أو السجن . كما لا يوجد دليل يشير إلى أن نقل فيروس نقص المناعة البشرية يمكن أن يحدث عن طريق الحشرات أو الأغذية أو الماء أو المراحيض أو حمامات السباحة أو العرق أو الدموع أو المشاركة في استعمال أدوات الأكل والشرب أو غير ذلك من أشياء ، من قبيل أجهزة الهاتف أو الملابس المستعملة .

جيم - الأنماط العالمية لانتشار الوباء

١٠ - وصفت منظمة الصحة العالمية عدة أنماط عامة لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب ، طبقا للممارسات الجنسية السائدة والسلوك الاجتماعي المنطوي على خطر (وبصفة أساسية تعاطي المخدرات بالحقن في الوريد) .

١١ - وتشمل مناطق النمط الأول البلدان الصناعية في أمريكا الشمالية وغرب أوروبا وأستراليا ونيوزيلندا ، وإلى حد ما ، أمريكا اللاتينية . ومن المحتمل أن يكون الانتشار الواسع النطاق لفيروس نقص المناعة البشرية قد بدأ في أواخر السبعينات أو أوائل الثمانينات ، مصيبا في العالم الأعم ، من ممارسون الاتصال الجنسي المثلي والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن في الوريد . وكانت النسبة العامة للذكور إلى الإناث بين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ١٠ : ١ ، وفي أواخر عام ١٩٨٩ ، كان العدد التراكمي الإجمالي للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية يقدر بحوالي ٢ مليون نسمة ، ويمر نمط انتشار الوباء في بعض بلدان النمط الأول حاليا بمرحلة تطوّر . وفي كثير من بلدان أمريكا اللاتينية ما فتح انتقال العدوى بين من يمارسون الاتصال الجنسي الغيري مع شركاء متعددين يتزايد ، الأمر الذي أدى إلى أن تكون هذه هي الطريقة السائدة في انتقال فيروس نقص المناعة البشرية . ونظرا لحدوث هذا التحول ، أعيد تصنيف هذه المنطقة بوصفها من مناطق النمط الأول/الثاني .

١٢ - وتشمل مناطق النمط الثاني أساسا أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، كما تشمل بشكل متزايد البلدان الواقعة في منطقة البحر الكاريبي ، وأجزاء من أمريكا

اللاتينية . وفي هذه المناطق ، يسود انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي الغيري ، وتتساوى تقريبا نسبة الذكور الى الإناث في حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب ، أما انتقال العدوى في زمن الولادة فهو في تزايد ، وتقدر منظمة الصحة العالمية العدد التراكمي لحالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في هذه المناطق بما يربو على ٢ ملايين حالة . وكانت الإصابات أقل بمئة عامة في المناطق الريفية ، ولكن ذلك قد يكون آخذا في التغير . وما زال هناك كثير من بلدان النمط الثاني التي يبدو مكانها المعرضين لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية غير متأثرين نسبيا بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب .

١٣ - وتشمل مناطق النمط الثالث آسيا ومعظم بلدان منطقة المحيط الهادئ (باستثناء استراليا ونيوزلندا) ، وأوروبا الشرقية ، وشمال افريقيا ، والشرق الاوسط ، حيث أدخل فيروس نقص المناعة البشرية في وقت يتراوح بين أوائل الثمانينات ومنتصفها ، لكن معدل الانتشار العام لكل من حالات الإيدز والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في هذه المناطق منخفض . وفي بلد واحد على الأقل من بلدان النمط الثالث ، وهو تايلند ، سجل انتشار واسع النطاق للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، مع زيادة معدل الانتشار بين من يتعاطون المخدرات في بانكوك بالحقن في الوريد ، والذين يقدر عددهم بحوالي ٥٠ ٠٠٠ شخص ، من حوالي ١ في المائة في أواخر عام ١٩٨٧ الى حوالي ٥٠ في المائة في أوائل عام ١٩٩٠ . كما وجدت في أوائل عام ١٩٨٩ إصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بين متعاطي المخدرات بالحقن في الوريد في رانغون . وفي جنوب شرقي الهند ، أظهرت الدراسات التي أجريت بشأن العاهرات في بعض المدن أن معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية يتراوح بين ٥ في المائة و ١٥ في المائة .

دال - تقديرات معدل انتشار فيروس نقص
المناعة البشرية والإسقاطات
العالمية للإيدز

١٤ - في عام ١٩٨٧ ، أشارت تقديرات منظمة الصحة العالمية الى وجود ما بين ٥ و ١٠ ملايين من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ١ أو ٢ ، موزعين بالتساوي تقريبا بين مناطق النمط الاول والنمط الثاني (بما في ذلك مناطق النمط الاول/الثاني) ، مع وجود حوالي ١٠٠ ٠٠٠ حالة أو أقل في مناطق النمط الثالث . وفي منتصف عام ١٩٨٨ ، كان تقدير منظمة الصحة العالمية أقرب الى النهاية الدنيا لتقدير عام ١٩٨٧ - أي

نحو ٥ الى ٦ ملايين . وبشكل عام ، خففت تقديرات الافراد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية كلما تراكمت البيانات ؛ وعلى سبيل المثال ؛ أشارت تقديرات مراكز مكافحة الامراض التابعة لدائرة الصحة العامة في الولايات المتحدة ، في عام ١٩٨٦ ، الى ان ما يتراوح بين حوالي مليون واحد و ١,٥ مليون من الافراد في أنحاء الولايات المتحدة مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ، في حين بلغ تقدير عام ١٩٨٩ مليوناً واحداً فقط .

١٥ - ومن المتوقع بالنسبة لغالبية حالات الإيدز المسقطة لفترة السنوات الخمس القادمة أن تحدث بالفعل حتى في حالة توقف انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية تماما ، في عام ١٩٨٩ . ويبلغ الطول الوسيط للفترة الواقعة ما بين الإصابة وظهور الإيدز ١٠ سنوات . وبالتالي ، يمكن أن نتوقع على مدى العقد القادم ، ظهور ما لا يقل عن ٣ ملايين حالة إيدز إضافية للبالغين بين الأشخاص الذين يزيد عددهم على خمسة ملايين في أنحاء العالم ، والذين تشير التقديرات الى إصابتهم بالفعل بفيروس نقص المناعة البشرية حتى عام ١٩٨٨ .

١٦ - وفي أوائل عام ١٩٨٩ ، قامت منظمة الصحة العالمية بإسقاط التطور الطبيعي لوباء الإيدز حتى عام ٢٠٠٠ ، باستخدام طريقة الدراسة الاستقصائية المبنية على استبيان دلغي . واختير المشتركون في الدراسة لمعرفةهم بالنواحي المتعلقة بمدى انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وبالإيدز على الصعيد العالمي . وتشير إسقاطات دلغي الى أن العدد الإجمالي التراكمي لحالات الإيدز لدى البالغين قد تصل الى ما يتراوح من ٥ الى ٦ ملايين قبل عام ٢٠٠٠ . ومن المتوقع أن يظهر ما يزيد على نصف حالات الإيدز لدى البالغين في التسعينات بين الأشخاص المصابين بالفعل قبل عام ١٩٨٨ . ويعتبر أنه من الممكن الوقاية من حالات الإيدز المسقطة التي قد تنشأ من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في المستقبل وذلك عن طريق الجهود العالمية والإقليمية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ، ومكافحته والتي يظلمع بها بالاقتران مع البرامج الوطنية .

ثانيا - تطور الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز
والسمات الرئيسية لأنشطة برنامج منظمة
الصحة العالمية العالمي المتعلقة بالإيدز التي
جرت في عام ١٩٨٩

الف - الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز

١٧ - يقوم عمل منظمة الصحة العالمية على دورها الحاسم المتمثل في تنسيق وتوجيه الجهود المبذولة على صعيد العالم لمكافحة الإيدز . ونظرا لان الاستجابة السياسية والاجتماعية لفيروس نقص المناعة البشرية تتزايد تعقيدا ، وحيث أن البحوث الطبيعية الإحيائية لا تتمخض عن وسائل جديدة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ومكافحتها فحسب ، وإنما عن تعقيدات جديدة أيضا لها يتعين على منظمة الصحة العالمية أن تستجيب للتحديات الجديدة في أثناء سعيها للترويج للأهداف الثلاثة للاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز وهي : منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية ، والحد من الأثر الشخصي والاجتماعي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ، وتوحيد الجهود الوطنية والدولية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز .

١٨ - ويعتبر وضع الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز ورصدها وتقييمها من المسؤوليات الأساسية التي تقوم بها منظمة الصحة العالمية في ميدان الوقاية من الإيدز ومكافحته . ويجري إيلاء اهتمام خاص لرصد تنفيذ السياسات الرئيسية عن طريق البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز . ويتطلب تسارع التطورات العلمية والوبائية والاجتماعية والسياسية اهتماما مستمرا بالنظر لما لها من تأثير مباشر على الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز .

١٩ - واستجابة للتحديات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية ، وضع كثير من البلدان نهجا مختلفة لمعالجة مشاكل محددة . فعلى سبيل المثال ، اشتملت الجهود المبتكرة الرامية الى الاقلال من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية بين مستعملي المخدرات عن طريق الحقن الذاتي ، على برامج لتبديل الإبر وتوسيع نطاق توفر الإبر/ المحاقن وتوزيع مادة القصار . وفي كل الحالات تشكل تلك النهج جزءا من نشاط أوسع لتعزيز الصحة والوقاية المحية .

٢٠ - وفي مجال رعاية ومعالجة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية بما فيهم المصابون بالإيدز ومن يعيشون معهم ، تتوفر حاليا شروة من الخبرات ، ولا سيما لدى المنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات المجتمعية . غير أن رعاية الأشخاص المصابين وتقديم الدعم لهم قد يكونا غير كافيين ما لم تُقِيم تلك الخبرات بدقة وتوضع طرق للتأكد من الاحتياجات اللازمة من الخدمات الصحية والاجتماعية .

٢١ - وفي عام ١٩٩٠ ، يركز البرنامج على ثلاثة مجالات تستحق اهتماما خاصا . فاولا ، يجب تعزيز العلاقات الاستراتيجية والتشغيلية بين الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز والرعاية الصحية الأولية وذلك لضمان ادماج أنشطة الوقاية من الإيدز ومكافحته في برامج الرعاية الصحية الأولية ، إلا إذا كان من شأن ذلك اضعاف البرامج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز . وثانيا ، من الضروري تعزيز دور المنظمات غير الحكومية في وضع وتنفيذ ورصد الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز على جميع الصعيد وفق ما دعت اليه جمعية الصحة العالمية في قرارها ٤٣-٢٤ . وثالثا ، فكلما اسفر البحث عن تكنولوجيات جديدة في مجالات التشخيص والعلاج والوقاية ، فمن الضروري ان ينظر في استراتيجيات تكفل امكانية توفير التكنولوجيات الجديدة الملائمة على الصعيد العالمي .

باء - السمات الرئيسية لانشطة عام ١٩٨٩

٢٢ - استعرضت لجنة إدارة البرنامج العالمي المعني بالإيدز ، خلال اجتماعها فسي عام ١٩٨٩ ، تنفيذ ميزانية البرنامج لعام ١٩٨٩ ، ووافقت على الاستراتيجية الشاملة التي قدمت في ميزانية البرنامج المقترحة لعام ١٩٩٠ ، وعلى تقديرات عام ١٩٩١ . وتضم لجنة الإدارة بين أعضائها خمس مؤسسات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة وهي - منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافية (اليونسكو) ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، والبنك الدولي - بالإضافة الى لجنة الاتحادات الأوروبية ، و ١٨ حكومة مانحة ، و ١٢ دولة عضو انتقبتها اللجان الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية . وقد اجتمعت لجنة الإدارة في يومي ٢٦ و ٢٧ نيسان/ابريل ، ومن المقرر أن تجتمع في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

٢٣ - ولغاية كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، كان التقدم المحرز في إنشاء برامج وطنية تتعلق بالإيدز ملحوظا من نواح ثلاثة . الاولى ، أن كل دول العالم أنشأت استجابة

وطنية لفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز ، والثانية ، أنه بحلول نهاية عام ١٩٨٩ كانت لدى ١٢٣ دولة من أصل ١٥٩ دولة متعاونة مع منظمة الصحة العالمية ، خطط قصيرة الأجل ، وأعدت ٩٥ دولة خطة متوسطة الأجل لبرنامجها (الجدول ١) . الثالثة ، أن نوعية التخطيط تحسنت تحسناً كبيراً ، ويولي الاهتمام للاختلافات الوطنية ويجري اكتساب خبرة متزايدة في التنفيذ واستعراض البرنامج .

الجدول ١ - الدعم المقدم الى البرامج الوطنية
المتعلقة بالإيدز ، ١٩٨٧-١٩٨٩

(الاعداد التراكمية للبلدان)

١٩٨٩	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧		
كانون الثاني/ يناير	حزيران/ يونيه	كانون الثاني/ يناير	حزيران/ يونيه	كانون الثاني/ يناير	
١٥٩	١٥٥	١٥٢	١٣٧	١١١	
١٢٣	١٢٠	١١٨	١٠٦	٧٥	زيارات تقنية أولية
٩٥	٧٤	٥١	٢٨	٢٦	خطط قصيرة الأجل
					خطط متوسطة الأجل
					اجتماعات لتعبئة
٦٥	٤٢	٢٩	٩	٥	الموارد
١٠	٥	١	-	-	استعراضات البرنامج

٢٤ - وفر الدعم التقني في مجال تصميم الخطط الوطنية القصيرة والمتوسطة الأجل المتعلقة بالإيدز ، وتنفيذها ورصدها . وبالإضافة الى ذلك ، قدم دعم كبير فسي المجالات ذات الأهمية الكبيرة بالنسبة الى وضع البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز ، بما في ذلك تعزيز الصحة ، ورصد مدى انتشار الوباء ، والمعالجة الإكلينيكية للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ، وإسداء المشورة ، والخدمات المخبرية وخدمات نقل الدم . واشتمل الدعم التشغيلي المقدم للبرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز ، على الموظفين والتدريب والمعدات واللوازم فضلا عن الموارد المالية .

٢٥ - وبينما أنجزت الخطوات الأولى والتحضيرية بسرعة ، ووجهت صعوبات في عملية وضع البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز . وقد أعاق تنفيذ البرامج مشكلتان رئيسيتان هما : قيود موجودة من قبل تتعلق بالموارد البشرية والمؤسسية ، وتعقيدات خاصة تنطوي عليها الوقاية من الإيدز ومكافحته . وقد أدت القيود المتعلقة بالموارد الرئيسية والهياكل الأساسية الى جعل الوفاء بالمستلزمات التنظيمية الضرورية للانتقال من مرحلة وضع البرنامج الوطني الى مرحلة تنفيذه ، مسألة صعبة . وتنظر وزارات الصحة التي تعاني من قلة الموظفين وقلة المعدات الى الإيدز بهشاشة تحد آخر جاء في وقت يتسم بقيود شديدة على الموارد ، ويضاعف من هذه الصعوبات عدم التيقن من مدى الدعم الدولي للبرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز في العالم النامي ، وقابليته للإدانة .

٢٦ - وقد تم بذل مجهود كبير في مجالي تخطيط وتنمية القوى العاملة لدعم البرامج الوطنية في تقييم الاحتياجات من الموظفين وتحديد المهارات التي يلزم توفيرها عن طريق التدريب ، ومساعدتها على الاضطلاع بهذا التدريب . وعلى سبيل المثال ، شارك ما يزيد على ٤٠٠ معلم صحي في حلقات عمل تدريبية في شتى مناطق العالم . وتم تدريب ما يزيد على ٣٠٠ إخصائي مختبرات على تشخيص فيروس نقص المناعة البشرية ، وتدريب حوالي ١٠٠٠ شخص في مجال إسداء المشورة الى الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وأسره .

٢٧ - وقامت منظمة الصحة العالمية بدور حاسم في توليد الموارد على الصعيد الدولي ، وتنسيق تخصيصها للبلدان ، عن طريق القيام على حد سواء بتوفير دعم من صندوق منظمة الصحة العالمية الاستثماري للبرنامج العالمي المعني بالإيدز ، من أجل برامجها القصيرة الأجل (كانت تلك الأموال في معظم الحالات المصدر الوحيد للدعم الخارجي) ، وتنظيم اجتماعات لتعبئة الموارد لـ ٦٥ بلدا خلال الفترة من أيار/مايو ١٩٨٧ الى كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، وأثمرت تلك الاجتماعات مبلغ يزيد عن ١٦٠ مليون دولار .

٢٨ - أما المبادئ التوجيهية التي وضعها البرنامج بالتعاون الوثيق مع برامج منظمة الصحة العالمية الأخرى والمراكز المعنية بالإيدز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية ، ومع المنظمات الخارجية المعنية ، فقد نشرت في "سلسلة الإيدز التي تصدرها منظمة الصحة العالمية" ، وتوزع على جميع وزارات الصحة ، وتتاج عن طريق جميع منافذ البيع التابعة لمنظمة الصحة العالمية . وخلال عام ١٩٨٩ ومطلع عام

١٩٩٠ ، نُشرت المجلدات التالية من "سلسلة الإيدز التي تصدرها منظمة الصحة العالمية" : الطبعة الثانية من المبادئ التوجيهية لاساليب التعقيم والتطهير الفعالة ضد فيروس نقص المناعة البشرية^(أ) ، والمبادئ التوجيهية بشأن رصد البرامج الوطنية المتعلقة بالوقاية من الإيدز ومكافحته^(ب) ، والدليل الخاص بتخطيط التعزيز الصحي للوقاية من الإيدز ومكافحته^(ج) ومنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي^(د) ، والمبادئ التوجيهية الخاصة بالإيدز والاسعاف الأولي في مكان العمل^(هـ) ، التي وضعت بالتعاون مع "رابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر" ، ومنظمة العمل الدولية .

٢٩ - وكان موضوع "اليوم العالمي للإيدز في عام ١٩٨٩" هو "الإيدز والشباب" . ووزعت منظمة الصحة العالمية ما يزيد على ٥٠ ٠٠٠ نسخة من الرسائل الإخبارية والنشرات ، وعشرات الآلاف من "حافظات العمل" التي تحتوي على دليل عن تنظيم احتفالات "اليوم العالمي للإيدز" . وأصدرت تلك الحافظات باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية والالمانية ، وأرغقت بها مواد اضافية باللغتين الروسية والصينية . وانتجت منظمة الصحة العالمية شريطي فيديو خاصين يستهدفان الوصول الى صغار السن ، وأصدرت مجموعات خاصة من المواد الإذاعية لما يزيد عن ٢٠٠ بلد ، ووفرت في كانون الاول/ديسمبر محطة للبث الإذاعي العالمي مخصصة للمخفيين الإذاعيين تعمل لمدة ٢٤ ساعة في اليوم كـ "خط ساخن" . ونظمت منظمة الصحة العالمية احتفالات في المقر ، واحتفلت رسميا بإنشاء فريق دولي معني بـ "الحاف مشروع الأسماء" . وبالمثل قامت المكاتب الإقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومكتب الاتصال في نيويورك بتنظيم مناقشات مائدة مستديرة ، وانتاج شرائط فيديو ومواد إذاعية ، وعقد حلقات دراسية .

٣٠ - أما موضوع "اليوم العالمي للإيدز لعام ١٩٩٠" فهو "المرأة والإيدز" ، وسيعكس تزايد أثر الإيدز على المرأة والدور الحاسم الذي يمكن أن تقوم به المرأة في الوقاية من العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية ، ورعاية الأشخاص المصابين بفيروس الإيدز .

٣١ - ونظمت منظمة الصحة العالمية وحكومة فرنسا "المؤتمر الدولي المعني بأشعار الإيدز على الأمهات والأطفال" ، الذي انعقد في باريس في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، وشارك في رعايته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، واليونسكو ، ومنظمة العمل الدولية ، والبنك الدولي ، ومجلس أوروبا . وأنشئت ، استعدادا للمؤتمر عشرة أفرقة عمل تقنية بشأن

المواضيع التالية ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ، في النساء والاطفال : علم الفيروسات ، علم المناعة ، علم الأوبئة ، المعالجة الاكلينيكية ، فيروس نقص المناعة البشرية والحمل ، التشخيص ، الآثار المتعلقة بالصحة ، والتعليم ، والمجتمع المحلي ، ونظم الرفاه الاجتماعي ، الأثر الاقتصادي والديمقراطي . واستعرض المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ الإعلان الذي أصدره المؤتمر في تشرين الثاني/نوفمبر ، واسترعى انتباه جمعية الصحة العالمية الثالثة والأربعين إليه مع الشناء عليه .

٣٢ - وقامت منظمة الصحة العالمية ، كجزء من الجهود التي تبذلها لتعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية ، بتقديم الدعم الى اللجنة التنظيمية للمجلس الدولي المقترح للمنظمات غير الحكومية المعنية بخدمات الإيدز ، المقرر بدؤه في حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وبالإضافة الى ذلك ، أنجزت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، نسخة أولية لقائمة بالمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإيدز في البلدان النامية ، وقد أعدت القائمة بموجب عقد مع دائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة .

٣٣ - ومنذ عام ١٩٨٨ ، أصبح في قدرة المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإيدز على الصعيد القطري الحصول على تمويل من الحسابات القطرية لصندوق منظمة الصحة العالمية الاستثماري المخصص للبرنامج العالمي المعني بالإيدز . وذلك رهنا باستعراض يجريه البرنامج الوطني المتعلق بالإيدز . وبالإضافة الى ذلك ، قدم في عام ١٩٨٩ ، ما يزيد عن ٦٥٠ ٠٠٠ دولار الى المنظمات غير الحكومية للأنشطة التي تقوم بها على الصعيد القطري . وفي عام ١٩٩٠ ، خص مبلغ قدره مليون دولار لبرنامج المشاركة التجريبية للأنشطة المجتمعية المبتكرة التي يمكن تكرارها وذلك في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والرعاية المتعلقة بهما . وتتوقف جميع تلك الأنشطة على موافقة البرنامج الوطني المتعلق بالإيدز .

٣٤ - واشتملت الأنشطة المبتكرة التي جرت خلال عام ١٩٨٩ على وضع معايير لمشتريات الأرفال مع زيادة التركيز على مسألة ضمان النوعية وتحضير المواد وذلك لدعم إدارة خدمات الأرفال على الصعيد الوطني . وبالإضافة إلى ذلك ، وضعت بروتوكولات المعالجة الإكلينيكية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومعالجة المرض ، وجربت ميدانيا . وصمم البرنامج أيضا نظاما جديدا لمنظمة الصحة العالمية لتحديد المراحل المختلفة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وللمرض ذاته والتي يمر بها بلد معين ، ويَجْرَبُ حاليا في ٣٠ مركزا كأساس مشترك لمقارنة الدراسات من شتى البلدان .

ثالثا - التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة

٢٥ - يتم تسهيل التنسيق عن طريق لجنة التوجيه التابعة للأمم المتحدة التي يرأسها وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية ، وعن طريق الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات الذي أنشأته منظمة الصحة العالمية بهدف تنسيق الأنشطة المتعلقة بالإيدز التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة جميعها . ويعكف الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات حاليا على دراسة أثر الإيدز على سياسات وممارسات منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالصحة والموظفين والرفاه ، وسيقدم توصيات بهذا الشأن إلى لجنة التنسيق الإدارية أو إلى اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية ، حسب الاقتضاء .

الف - الأنشطة التي اضطلعت بها منظمة الصحة العالمية
بالاشتراك مع إحدى المؤسسات أو الوكالات
المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة

٢٦ - ما زال تحالف منظمة الصحة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل مكافحة الإيدز يُنَسَّقُ الدعم المقدم من جميع الشركاء الخارجيين ، بما فيهم التابعين لمنظومة الأمم المتحدة إلى الخطط الوطنية المتعلقة بالوقاية من الإيدز ومكافحته ، ويُنظَّم اجتماعات تعبئة الموارد بالتعاون مع الحكومات . كما شارك البرنامج الإنمائي ، تحت إشراف التحالف ، في المساعدة في إدماج الخطط الوطنية المتعلقة بالإيدز في السياسات والأولويات الإنمائية الشاملة على الصعيد القطري ، وفي دعم وضع البرامج وإنجازها ، وفي مساعدة الحكومات على تقليل أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى أدنى حد . ونظَّم التحالف حلقة عمل ثانية بشأن التنفيذ ، انعقدت في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٩ وجمعت بين ممثلي البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز وموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وموظفي منظمة الصحة العالمية من ثمانية عشر بلدا بغية وضع مبادئ توجيهية تشغيلية مفعلة (أنظر أيضا الفقرات من ٥٦ إلى ٥٩ أدناه) .

٢٧ - وأنجزت منظمة الصحة العالمية ، بالتعاون مع (اليونسكو) ، دليلا للتشخيص الصحي المدرسي للوقاية من الإيدز وغيره من الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي . وأستخدم هذا الدليل بمثابة عامل حفّاز لسبعة مشاريع تهدف إلى إدخال نهج مبتكرة في التشخيص المتعلق بالإيدز في النظم المدرسية . ويجري حاليا تنفيذ هذه المشاريع

بالتعاون مع اليونسكو ووزارات التعليم والصحة في مختلف البلدان - وهي في الوقت الحاضر اثيوبيا وجامايكا وجمهورية تنزانيا المتحدة وسيراليون وفنزويلا وفيجي وموريشيوس . وتُكْمَل هذا الدليل نسخة معدلة منه تحتوي على مبادئ توجيهية للسياسات مخصصة للمخططين والمسؤولين الإداريين الرفيعي المستوى ، وتوفر الاسس المنطقية لإدماج التثقيف المتعلق بالإيدز في البرامج المدرسية وسبل تحقيق ذلك .

٣٨ - وقدمت منظمة الصحة العالمية الدعم التقني والمالي للمشاورة العالمية لمنظمات المعلمين المعنية بالتثقيف بشأن الوقاية من الإيدز ، التي انعقدت في مقرر اليونسكو في باريس في الفترة من ٢ إلى ٧ نيسان/ابريل ١٩٩٠ . وتشترك منظمة الصحة العالمية في رعاية الاجتماع مع اليونسكو ، ومنظمة العمل الدولية ، وأربع منظمات دولية للمعلمين هي (الإتحاد الدولي لنقابات المعلمين الحرة ، والاتحاد العالمي لمنظمات مهنة التعليم ، واتحاد المعلمين العالمي ، والاتحاد العالمي لنقابات المعلمين) . وكان هدف الاجتماع هو تعبئة رابطات المعلمين من جميع أنحاء العالم من أجل توفير الدعم للمشاريع التثقيفية داخل بلدانهم (أنظر أيضا الفقرات من ٦٠ إلى ٦٣ أدناه) .

٣٩ - ووفرت منظمة الصحة العالمية تنبؤات أعداد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية وحالات الإيدز بين الرضع والنساء في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى وهي التنبؤات اللازمة لاضلاع اليونيسيف بالتخطيط البرنامجي لخدمات النساء والاطفال . ومازالت اليونيسيف تشارك فعليا في اجتماعات تعبئة الموارد للخطة الوطنية المتعلقة بالإيدز .

٤٠ - واشتركت منظمة الصحة العالمية مع اليونيسيف في استضافة حلقة عمل بشأن الاتجاهات المقبلة للحملات الإعلامية والتثقيفية الوطنية المتعلقة بالإيدز والموجهة لعامة الجمهور ، وانعقدت الحلقة في جنيف في الفترة من ١٩ إلى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، وكانت أهدافها كما يلي : (أ) تدبر الخبرة الماضية المكتسبة من الحملات الوطنية الإعلامية والتثقيفية ، وحملات التحصين الوطنية ، وما يتعلق بها من حملات بقاء الطفل ، والحملات المتعلقة بوسائل منع الحمل/تنظيم الأسرة ؛ (ب) تقييم فعالية الحملات الإعلامية والتثقيفية الوطنية المتعلقة بالإيدز ؛ (ج) وضع توصيات تتعلق بالاتجاهات المقبلة . وحضر حلقة العمل هذه ٢٣ معلما ومسؤولا إداريا صحيا من البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز ، ومكاتب اليونيسيف ، والمنظمات الوطنية (أنظر أيضا الفقرات من ٦٤ إلى ٦٧ أدناه) .

٤١ - وتتعاون منظمة الصحة العالمية حاليا مع مكتب الأمم المتحدة في فيينا في تنمية الصلات مع شعبة المخدرات ، والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ، وصندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات ، وشعبة التنمية الاجتماعية ، وشعبة النهوض بالمرأة التابعة لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية . وهناك حاليا مشروع مشترك عن الإيدز والسجون ؛ يجري إعداد تقرير عنه ليقدّم إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثامن المعني بمنع الجريمة ومعاملة المجرمين الذي سينعقد في هافانا في آب/أغسطس ١٩٩٠ . ويتعاون المكتب أيضا في المبادرة المتعلقة بمستعملي المخدرات عن طريق الحقن الذاتي . وتجرى مناقشة حول سبل توسيع مشاركة وزارات الرفاه الاجتماعي في الأنشطة المتمثلة بالإيدز (انظر الفقرات من ٦٨ إلى ٧١ أدناه) .

٤٢ - وأسفر التعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ، والبرنامج العالمي المعني بالإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية ، وشعبة الصحة الاسرية عن وضع مبادئ توجيهية تقنية وإدارية . ووضعت أيضا استراتيجيات لتوفير التدريب المتعلق بالإيدز لمقدمي الخدمات في مجال صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة ؛ وتتم الآن في المراحل الأولى من التنفيذ . وعلى الصعيد القطري ، يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان المشاركة في اجتماعات مانحي البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز ، ويعزز إدماج الأنشطة الملائمة في مجال الوقاية من الإيدز ومكافحته في دعمه الجاري المقدم لوضع البرامج الوطنية في مجال صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة . وموّل صندوق الأمم المتحدة للسكان مشروعاً في كينيا بشأن إدماج استراتيجيات الإعلام والتثقيف والاتصال المتعلقة بالإيدز في تثقيف السكان ، وساعد على صياغة مشروع في تايلند بشأن تحسين الصحة التناسلية في النساء المنتميات إلى المجموعات التي يكون فيها احتمال الخطر كبيراً . ومما يسهل التعاون الوثيق بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية ، إعادة أحد موظفي الصندوق إلى البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز/منظمة الصحة العالمية (انظر أيضا الفقرة (٥) . . .)

٤٣ - ويتعاون البنك الدولي حاليا مع منظمة الصحة العالمية في إجراء دراسات عن الأثر الاقتصادي والديموغرافي للإيدز وأشاره بالنسبة إلى تكاليف الرعاية الصحية . وتشتمل الأنشطة المشتركة على مشاريع بشأن تقدير تكلفة البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز ، ووضع طرائق للتقييم السريع لمعدل انتشار الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي ، وتقييم الهياكل الأساسية في مجال الاتصالات . وتتعاون منظمة الصحة العالمية حاليا مع البنك الدولي في استحداث أداة بحثية لتقييم الموارد التقنية والمؤسسية والموارد من الموظفين من أجل الأنشطة التشغيلية والإعلامية من حيث فائدتها في تعزيز

الصحة للوقاية من الإيدز ومكافحته . ويوفر البنك الدولي الدعم المالي للبحوث التعاونية بين البرنامج العالمي المعني بالإيدز ، والبرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على البحث في مجال التناسل البشري ، والبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال الأمراض الاستوائية .

٤٤ - وأعدت منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية نشرة عن الإيدز ومكان العمل ، ومبادئ توجيهية عن الإيدز والإعصاف الأولي في مكان العمل وذلك كنشاط تعاوني بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ورابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (انظر الفقرة ٢٩ أعلاه) . وتعاونت منظمة الصحة العالمية مع منظمة العمل الدولية في مشاورتين أخريين : الأولى عن الإيدز والمسافرين بحرا ، والثانية عن تعرض الاخصائيين الصحيين ، أثناء تأدية عملهم ، لفيروس نقص المناعة البشرية .

٤٥ - وأقيم تعاون تقني بين شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لتقييم الاثر الديموغرافي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز . وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ انعقد في نيويورك اجتماع تقني ضم موظفي برامج الإيدز في افريقيا والوكالات التي يحتمل أن تقوم بتمويل النماذج المبشرة بالخير في مجال الإيدز .

٤٦ - وقدمت منظمة الصحة العالمية الدعم التقني والمالي لدراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لاستكشاف سبل تقييم الاثر المحتمل لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في انتاج الأغذية والسياسات الزراعية في افريقيا الوسطى . وأعد تقرير عن هذه الطريقة الاولى لوضع النماذج (انظر أيضا الفقرة ٧٧ أدناه) .

٤٧ - وقدمت منظمة الصحة العالمية الدعم للمشاورة المتعلقة بالإيدز وحقوق الانسان والتي نظمها مركز الأمم المتحدة لحقوق الانسان وانعقدت في جنيف في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ . وكانت تلك المشاورة أول اجتماع تعقده الأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الانسان ، وتحدد توصياتها الموجهة إلى كل من المركز ومنظمة الصحة العالمية ، عددا من المجالات التي يجب زيادة العمل فيها . وقامت اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات ، بمناقشة نتائج تلك المشاورة واقترتها في اجتماعها الذي انعقد في الفترة من ٧ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، وهو الاجتماع الذي عينت فيه مقررا خاصا لهذا الموضوع .

باء - الأنشطة التي تظطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كل بمفردها

٤٨ - تستند الفقرات التالية إلى اسهامات قدمتها المنظمات التي تظطلع بتلك الأنشطة .

٤٩ - تواصل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة التركيز على أنشطة الوقاية من الإيدز ومكافحته في جميع الجوانب ذات الصلة من برنامج عملها لعام ١٩٨٩ ولا سيما بشأن الأثر الاجتماعي والاقتصادي لهذا الوباء في البلدان النامية . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، قامت فرقة العمل التابعة لشعبة السكان والمنشأة بهدف دراسة الأثار الديموغرافية لهذا الوباء ، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، بمعد حلقة عمل لوضع نماذج للأثر الديموغرافي لوباء الإيدز في بلدان النمط الثاني . وكان هدف حلقة العمل هو ضمان أن توفر نماذج وباء الإيدز وأثره الديموغرافي المعلومات اللازمة لوضع السياسات الصحية الملائمة وتنفيذها .

٥٠ - واستحدثت الإدارة منهجية للمساعدة في تحديد الأثار المحتملة للإيدز في القطاعات الاجتماعية - الاقتصادية كل على حدة في بلدان محددة . ووافقت لجنة التوجيه التابعة للأمم المتحدة ، والفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات والمعني بالإيدز ، على هذا النهج المقترح في التقرير المتعلق بالمنهجية . ووفقا لذلك ، وضعت الإدارة اقتراحا بمشروع سيتم الإضطلاع به في أواخر عام ١٩٩٠ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجان الإقليمية وغيرها من المنظمات والوكالات المهمة .

٥١ - ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتمويل المشاريع التي تظطلع بإدماج الأنشطة ذات الصلة بالإيدز في برامج رعاية صحة الأم والطفل ، أو برامج الإعلام/التثقيف/الاتصال ، من قبيل البرامج الموجودة في بنن والكاميرون وليبيريا . وأعدت المشاريع النهائية لمبادئ توجيهية مستقلة بشأن مختلف جوانب هذا الإدماج ، وسوف تُنشر في عام ١٩٩٠ .

٥٢ - اضطلعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بتحليل للوضع الراهن يهدف إلى تقييم الاحتياجات اللازمة لتعريف

إجراءات سلامة نقل الدم في المستشفيات التي تستقبل وتعالج اللاجئين الفلسطينيين ، وتم إيلاء اهتمام خاص للمستشفيات التابعة للمنظمات غير الحكومية في الأراضي المحتلة في غزة والضفة الغربية . واتخذت التدابير اللازمة لإبقاء جميع الموظفين الصحيين على علم بآخر التطورات المتعلقة بالمشاكل ذات الصلة بالإيدز عن طريق إجراء المناقشات وتوزيع المنشورات ذات الصلة ، مع التأكيد على أهمية إجراءات التعقيم والتطهير ، وعن طريق تحسين تدابير السلامة المتعلقة بإحراق الإبر/المحاقن المعدة للاستعمال لمرة واحدة فقط . وأضافت الأونروا الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية إلى قائمة الكشوف الرسمية الأسبوعية عن الأمراض المعدية ، وذلك لضمان الإبلاغ الفوري عنها ورمدها بصورة فعّالة . وتم الإبقاء على اتصال وثيق مع سلطات الصحة العامة في الحكومات المضيفة لضمان تبادل المعلومات بصورة فعّالة وتنسيق تدابير مكافحة .

٥٣ - بدأ معهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والعدالة بالاشتراك مع المعهد الدولي للدراسات والمعلومات الصحية ، وهو مركز يتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، برنامجاً تشقيفياً لمنع إساءة استخدام المخدرات يستهدف الطلاب من سن ١٤ إلى سن ١٨ في المدارس الثانوية الإيطالية . ووضع البرنامج ، الذي يسمى STOP DROGA ، والذي يتضمن عنصراً عن مثلزمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ، مع مراعاة الهدف ٣ الذي اعتمده المؤتمر الدولي المعني بإساءة استعمال المخدرات والإتجار غير المشروع فيها ، المعقود في فيينا ، في حزيران/يونيه ١٩٨٧ والذي يهدف ، في جملة أمور ، إلى تزويد الشباب بمعلومات دقيقة عن المخدرات بغية منع إساءة استعمال المخدرات نتيجة للجهل . ورهنا بتوفر الموارد ، سيحاول المعهدان توسيع البرنامج في إيطاليا خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، وسيلي ذلك بذل جهود لنقله بطريقة ملائمة إلى بلدان أخرى بما في ذلك بلدان شرقي أوروبا والبلدان النامية .

٥٤ - وتعاونت جامعة الأمم المتحدة مع منظمة الصحة العالمية في مواءمة إجراءات التقييم السريع للدراسات الميدانية للأنماط الاجتماعية المرتبطة بالإيدز . وتأسس جامعة الأمم المتحدة في اصدار نشرة "إجراءات التقييم السريع للإيدز" وتوزيعها توزيعاً واسعاً بدعم من منظمة الصحة العالمية . ويعتزم عقد حلقة عمل عن استعمال منهجية إجراءات التقييم السريع في بحوث الإيدز ، في تموز/يوليه ١٩٩٠ في نيروبي .

٥٥ - واحتفالاً بيوم الإيدز العالمي لعام ١٩٨٩ ، اشتركت إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة مع منظمة الصحة العالمية ومدرسة الأمم المتحدة الدولية في رعاية ندوة مدتها يوم واحد ركزت على الإيدز والشباب ، وشملت كلمات مقدمة من فريق من

المتحدثين ، ومسرحية عن الوقاية من الإيدز ، وأفلام وشرائط فيديو ، فضلا عن عرض لوحات عن الإيدز في ردهة الجمعية العامة قدمته اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية . وتخطط الإدارة لاحتفال مماثل مدته يوم في عام ١٩٩٠ وسيكون موضوعه الرئيسي "المسراة والإيدز" . وتجري حاليا مناقشة مع منظمة الصحة العالمية لانتاج شريط فيديو تثقيفي يرافقه دليل للمدرسين عن الإيدز يستهدف المدارس الثانوية في المقام الأول .

٥٦ - واضطلعت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والإدارة الطبية التابعة للأمم المتحدة أيضا بأنشطة عن مكافحة الإيدز والوقاية منه .

٥٧ - وعلى الرغم من أن تحالف منظمة الصحة العالمية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل مكافحة الإيدز قد أعلن رسميا في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٨ ، فإن التعاون بين المكاتب الميدانية لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد بدأ بشكل غير رسمي في عدة بلدان في مرحلة سابقة لذلك . وبعد ١٨ شهرا تقريبا من إعلان التحالف ، أرسل استبيان شامل في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ إلى جميع المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، لا للحصول على تقييم في كل قطر على حدة لفاعلية التحالف ، وعلى معلومات عن الأنشطة الجارية أو المخططة ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في البرامج القطرية فحسب ، بل أيضا للحصول على تحليل للأثر المحتمل للفيروس على التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ووردت ردود على تلك الاستبيانات من جميع المكاتب الميدانية تقريبا ، وبينما ذكرت هذه المكاتب بمفصلة عامة أن التحالف كان أداة فعالة في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ، فقد كانت هناك اختلافات في الدرجة التي اشترك بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ضمان ادراج الخطط الوطنية بشأن الإيدز في السياسات والاولويات الإنمائية الشاملة على المستوى القطري ، وفي تعبئة الموارد ، ودعم وضع البرامج وانجازها ، والتقليل أشر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى أدنى حد .

٥٨ - وفي عدد متزايد من البلدان شملت البرامج القطرية عناصر تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إما بوصفها مشاريع قائمة بذاتها من مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو بوصفها عنصرا من عناصر البرامج الصحية أو التشخيصية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ويوجد في بلدان عديدة أخرى ، وفقا للردود على الاستبيان ، مدخلات جارية أو مخططة من رقم التخطيط الإرشادي القطري في الخطط القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الصعيد الوطني .

ووفقا للمعلومات الواردة من منظمة الصحة العالمية ، والتي تستند الى التبرعات المعلنة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الصعيد القطري في اجتماعات تعبئة الموارد التي عقدت داخل البلدان ، في الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٩ ، التزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بما يربو على ١٠,٨ من ملايين دولارات الولايات المتحدة ، إما من خلال صندوق منظمة الصحة العالمية الاستثماري للبرنامج العالمي المتعلق بالإيدز أو بصورة مباشرة ، لنحو ٢٨ بلدا في افريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي . وعلاوة على ذلك ، أوضحت الردود على الاستبيان أن مبلغا مقداره نحو ٥,٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة من أرقام التخطيط الارشادية الوطنية قد خصص للمشاريع أو عناصر المشاريع المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو تم الالتزام به فعليا .

٥٩ - وعلى الصعيد المشترك بين الاقطار ، قدمت المكاتب الاقليمية لافريقيا وآسيا والمحيط الهادئ والدول العربية والبرامج الأوروبية ٦٢٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة و ٤٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة و ٤٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة على التوالي من خلال البرنامج العالمي المعني بالإيدز . وتستعمل هذه الأموال حاليا في مساعدة الحكومات في المناطق المعنية على وضع واستهلاك خطط وطنية قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل . وقدم البرنامج العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للبرنامج العالمي المعني بالإيدز للدعم غير المخصص و ٧٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للبرنامج العالمي المعني بالإيدز لدعم استهلاك المبادرة العالمية لسلامة الدم . وعلاوة على ذلك ، وكما هو متوقع في التحالف ، اعتمد مجلس الإدارة في شباط/فبراير ١٩٨٨ مشروع رقم تخطيط إرشادي عالمي قابل للاسترداد بمبلغ مليوني دولار من دولارات الولايات المتحدة لمرفق يهدف الى سد الثغرة الزمنية بين اعلان التبرعات بشكل مؤكد للدعم الخارجي وبين التسلم الفعلي للأموال كما أعلن عنها . واستعمل البرنامج العالمي المعني بالإيدز هذا المرفق في تسعة بلدان فيما يتعلق بمبلغ مجموعه ١ ٩٨٧ ٨٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٦٠ - ومن رأي مدير البرنامج أنه ، بينما أسهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الكفاح ضد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ، فإنه ينبغي زيادة العمل أكثر من ذلك كثيرا ، كما ينبغي انتهاز كل فرصة لمساعدة الحكومات ، ومن خلالها ، المؤسسات والمنظمات والافراد في مواجهة هذا التحدي .

٦١ - وفي آذار/مارس ١٩٨٩ ، أقامت اليونيسكو مركز الموارد التثقيفية المدرسية في

مجال الايدز لجمع وتحليل وتبادل ونشر المعلومات والوثائق فيما بين الدول الاعضاء في اليونيسكو وشركائها في ميدان التحقيق من أجل الوقاية من الايدز . ويجري ربط المركز بنظام الحاسبة الالكترونية المركزي التابع لليونيسكو .

٦٢ - وسيقدم قطاع الثقافة والاتصالات التابع لليونيسكو الدعم للاستراتيجيات العالمية المتعلقة بالايديز بطريقتين : (أ) من خلال اجراء بحوث عن البيئة الثقافية التي يجري فيها استهلال الحملات المتعلقة بالوقاية ؛ و (ب) من خلال وضع حملات الاعلام والاتصال الملائمة لمختلف المجموعات المستهدفة . وأهداف الطريقة الاولى هي فهم القيم والرموز الثقافية للمجتمعات التي تخطط لها الانشطة المتعلقة بالوقاية ، حتى يتسنى للرسالة المحددة للحملات الإعلامية أن تنجح . وتركز الطريقة الثانية على استحداث طرائق للاعلام - الاتصال تستند الى خبرات الحملات الناجحة التي اجريت ، وإن كانت تأخذ في الحسبان أيضا مختلف الاحوال الثقافية والاجتماعية . وفي السنوات الاخيرة انجز ذلك غالبا في إطار برنامج الاتصالات لمنع إساءة استعمال المخدرات ، إلا أنه من المحتمل توسيعه في المستقبل لتغطية الابعاد المحددة للإيدز .

٦٣ - وبناء على طلب المدير العام لليونيسكو أنشأت الاكاديمية الاوروبية للعلوم والفنون والآداب ومكتب اليونيسكو الاقليمي للعلم والتكنولوجيا لاوروبا وأمريكا الشمالية فريقا عاملا يسمى "الانسان ضد الفيروس" . ويعمل الفريق في ميدان الفيروس الرجعي الذي يصيب الانسان وسيظطلع بأعمال تتعلق بإقامة شبكة من المختبرات في أوروبا وأمريكا الشمالية تتعاون في البحث في هذا الميدان .

٦٤ - وبحلول أوائل عام ١٩٩٠ كان لليونيسيف دعم برنامجي في ميدان الايدز في جميع البلدان النامية المتأثرة به تأثرا خطيرا ، لاسيما في افريقيا ومنطقة البحر الكاريبي ، مع التعاون الوثيق مع البرنامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية المعني بالايديز . وتوفر أموال اليونيسيف للأنشطة الحكومية وغير الحكومية المتملة بالايديز والتي تتسق مع الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالايديز ومع أولويات البرامج الوطنية المتعلقة به .

٦٥ - ومن أجل منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي ، تقوم اليونيسيف بتقديم الدعم لتثقيف البالغين فيما يتعلق بالوقاية من الايدز ؛ مثل ، الحلقات الدراسية التي عقدت للمحفيين في جمهورية تنزانيا المتحدة ، وتدريب القادة السياسيين في أوغندا بشأن حماية الشباب من العدوى ، وتدريب الاخصائيين

المحيين والقادة المجتمعيين والكنسيين في مجال زيادة الوعي المتعلق بالايديز في كينيا من خلال منظمة نسائية وطنية والرابطة المحية المسيحية . وفي زائير ، قامت اليونيسيف بتدريب اخصائيي الاعلام والتعليم والاتصال الاقليميين ، ووفرت المواد ذات الصلة ، وترجمت المواد التعليمية إلى أربع لغات وطنية . وتقوم اليونيسيف أيضا بتقديم الدعم للتثقيف في مجال الوقاية من الايدز خلال النظم المدرسية في عدة بلدان ، إدراكا منها لان التثقيف الذي يُفطع به في المدارس عنصر رئيسي في الوصول إلى المجموعة العمرية الحرجة ، المراهقون ؛ كما تقدم الدعم لتثقيف الشباب غير الملتحقين بالمدارس الذين يزيد احتمال الخطر بالنسبة لهم ، بما فيهم الشباب الريفيين وأطفال الشوارع الحضريين .

٦٦ - وقدمت اليونيسيف الدعم لمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية (التهاب الكبد وغيره من امابات) عن طريق المعدات الملوثة المخترقة للجلد ، باتخاذ خطوات رئيسية لضمان سلامة برامج التحصين الحكومية وخدمات صحة الام والطفل ، وتوفير المعدات وأدوات التعقيم ، والتدريب على مكافحة العدوى ، وعند الاقتضاء ، توفير الابر والمحقنات التي تستعمل لمرة واحدة .

٦٧ - وتقدم اليونيسيف الدعم أيضا للجهود الرامية إلى مساعدة الاطفال والنساء من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو الذين يعانون من الامراض ذات الصلة بالايديز - وعلى وجه الخصوص العدد المتزايد من يتامى الايدز . وتشمل الامثلة تقديم الدعم إلى منظمة في أوغندا لمساعدة المنظمات غير الحكومية في رعاية يتامى الايدز ؛ وتقديم الدعم لمؤتمر دولي سيقوم بتصميم طرائق لتلبية احتياجات اطفال الشوارع فيما يتعلق بالوقاية من الايدز واحتياجاتهم الاجتماعية ؛ وفي زائير ، تقدم اليونيسيف الدعم لجماعة نسائية وطنية تقدم الرعاية المنزلية والدعم السيكولوجي والتثقيف للأسر التي تشمل مرضى بالايديز ؛ وفي الكونغو ، تمول اليونيسيف مركزا تجريبيا لتقديم المشورة للنساء اللاتي كانت نتائج الكشف عن الفيروس في أمهالهم موجبة .

٦٨ - وقام مكتب الأمم المتحدة في فيينا بتنفيذ مشروع لتحديد العلاقات المتبادلة بين الايدز ومركز المرأة . وتم ايجاز نتائج المشروع في تقرير للأمين العام بعنوان "آثار الايدز على النهوض بالمرأة" (E/CN.6/1989/6/Add.1) . وعندما نظرت لجنة مركز المرأة في التقرير في دورتها الثالثة والثلاثين ، اعتمدت مشروع مقرر عن "أنشطة مساعدة المرأة في الكفاح ضد متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا)" أيسده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المقرر ١٢٧/١٩٨٩ .

٦٩ - وينظر مكتب الأمم المتحدة في فيينا حاليا في دراسة استقصائية تجريبية معتمدة عن الخلفية القانونية لمدى توفر الابر والمحاقن المعقمة في ١٢ بلدا . وسيقوم المشروع بتحليل الممارسات القانونية للمراقبة والتوزيع من أجل فهم كيفية تأثيرها على توفر الابر والمحاقن المعقمة والتي قد تؤثر ، بدورها ، على استعمال المخدرات بالحقن الذاتي وعلى انتقال فيروس نقص المناعة البشرية . وبرنامج مكتب الأمم المتحدة في فيينا للاستفادة بالموارد المجتمعية من أجل الوقاية من سوء استعمال المخدرات والحد منه ، الذي ينفذ بشكل اقليمي ، من أهدافه الوقاية من العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية المرتبطة بإساءة استعمال المخدرات . وشملت ثلاث دورات دراسية اقليمية تم تنظيمها في اسبانيا وبوليفيا وكينيا تدابير لتحقيق ذلك الهدف .

٧٠ - وجرى التعريف على نطاق واسع بموضوع الايدز والشباب ، فضلا عن أنشطة الفريق العامل المعني بالايدز التابع لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ، ومناقشتها في عدة اجتماعات للجنة الشباب التي كونتها المنظمات غير الحكومية في فيينا ويعرض تقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين عن "السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب : المشاركة والتنمية والسلام" صورة للايدز بوصفه شاغلا رئيسيا يتعلق بالشباب .

٧١ - ومن المعتزم أن ينفذ في عام ١٩٩٠ مشروع للعمل الميداني لتعبئة مجموعات الرفاه الاجتماعي والمجموعات الطوعية والمجتمعية وغيرها في الحملة الموجهة ضد الايدز في افريقيا ، وذلك بالاشتراك بين مكتب منظمة الصحة العالمية الاقليمي لافريقيا ومكتب الأمم المتحدة في فيينا .

٧٢ - ووافقت الجمعية السابعة والعشرون لمنظمة الطيران المدني الدولي (تشريع الأول/أكتوبر ١٩٨٩) على ادراج موضوع "الايدز في الطيران المدني" في برنامج العمل التقني لفترة الثلاث سنوات القادمة . وفي الحلقة الدراسية الاقليمية عن طسب الطيران ، التي عقدت في باريس في الفترة من ١٢ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، كُرس يوم كامل لموضوع "الايدز وعلاقته بسلامة الطيران" . ونوقشت امكانية وضع سياسة تتعلق بالأشخاص الذين يعطي الكشف عن الايدز وفيروس نقص المناعة البشرية في أمصالهم نتائج ايجابية .

٧٣ - واتخذت جمعية المنظمة البحرية العالمية ، في دورتها السادسة عشرة المعقودة

في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ قراراً بعنوان "عدم استصواب الفحص المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية بالنسبة لاطقم السفن والمسافرين على متنها" (القرار ألف - ٦٣٩ (١٦)) ، الذي حث فيه الجمعية ، في جملة أمور ، الدول الأعضاء التي بدأت في إجراء هذا الفحص على إعادة النظر في التدابير ذات الصلة بغية الغائها .

٧٤ - وفي عام ١٩٨٩ ، حضر ممثلو مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين اجتماعين دوليين تناولوا ، في جملة أمور ، قضيتي الايدز وتحركات اللاجئين : اجتماع الكومنولث بشأن الايدز والتحركات البشرية الذي عقد في لندن في أيار/مايو ١٩٨٩ ، والاجتماع بشأن اللاجئين والايدز الذي نظمه فريق السياسات المتعلقة باللاجئين في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، في واشنطن العاصمة .

٧٥ - وشُكل في مقر مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فريق عامل غير رسمي معني بالايدز للاضطلاع بوضع تفاصيل السياسات المتعلقة باللاجئين وفيروس نقص المناعة البشرية واستكمالها وبرصد حماية اللاجئين المصابين بالفيروس .

٧٦ - وقام مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة بصياغة مبادئ توجيهية عن معالجة فيروس نقص المناعة البشرية بين لاجئي الهند الصينية في المخيمات الموجودة في تايلند ، مع التركيز على سرية نتائج الفحص .

٧٧ - وفي عام ١٩٨٩ اضطلعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بدراستي حالة في جمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا عن الأثر المحتمل للايدز على إنتاج الأغذية واستهلاكها من خلال أثره على عرض العمل والدخل المتعلقين بالأسر المعيشية . وكان ما أشار قلق منظمة الأغذية والزراعة هو أن الايدز يمكن أن يزيد من تقييد قدرة بعض المجموعات الضعيفة على النمو أو شراء الغذاء الكافي للوفاء باحتياجاتها الغذائية . ويساور منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة القلق إزاء ما تترتب على هاتين الدراستين من آثار بشرية وآثار متعلقة بالسياسة . فهما تظهران بجلاء خطر التدهور في تغذية الأسر المعيشية من جراء فقد واحد أو أكثر من أعضائها البالغين ، لاسيما حينما تكون المرأة مثقلة بالفعل بعبء ثقيل من العمل ، وستكون أقل قدرة على تحويل العمل بعيداً عن إنتاج المحاصيل النقدية . ويمكن أن يكون الأثر على الأطفال شديداً إلى حد كبير . وقد يقل إنتاج المحاصيل النقدية الكثيفة العمالة بغية التركيز على عدد أقل من المحاصيل الغذائية التي تتطلب وقتاً أقل ، مع ما يترتب على

ذلك من خسائر في إيرادات الصادرات بالنسبة للبلد وتدهور في كمية ونوعية الغذاء المستهلك على حد سواء . وينبغي متابعة هذه النتائج كما ينبغي النظر في أفضل كيفية يمكن بها للمجتمع الدولي أن يقدم الدعم للبلدان التي تواجه هذه الحالة . ويمكن أن يشمل هذا الدعم تقديم المساعدة لتعزيز القدرات الوطنية في مجال تحليل السياسات المتعلقة بالايديز ، واستحداث وتطبيق تكنولوجيات موفرة للعمل ، وإعداد أنشطة تغذوية ملائمة .

الحواشي

- ١) WHO AIDS Series No. 2 (Geneva, 1989)
- ب) WHO AIDS Series No. 4 (Geneva, 1989)
- ج) WHO AIDS Series No. 5 (Geneva, 1989)
- د) WHO AIDS Series No. 6 (Geneva, 1990)
- هـ) WHO AIDS Series No. 7 (Geneva, 1990)
- و) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٩ ، الملحق رقم ٩ (E/1989/27/Rev.1) ، الفصل الاول - باء ، الفقرة ٢ ، مشروع المقرر أولا .
